

## أعلى مستوى للأسعار منذ ثلاث سنوات ونصف بسبب الأوضاع الجيوسياسية وتقييد الإنتاج

### أبرز النقاط

- أسعار النفط تقترب من بلوغ أعلى مستوياتها منذ ثلاث سنوات ونصف مع تجاوز سعر مزيج برنت ٧٤ دولاراً للبرميل وسعر مزيج غرب تكساس المتوسط حاجز ٦٨ دولاراً للبرميل.
- أسعار النفط ترتفع على إثر توثر الأوضاع الجيوسياسية التي رافقت الضربة العسكرية على سوريا وانسحاب أميركا المحتمل من الاتفاق النووي الإيراني.
- التزام الدول المنتجة من أوبك وشركائها بخفض الإنتاج بالإضافة إلى قوة الطلب يساهمان في دعم ارتفاع الأسعار.
- التزام الدول الأعضاء والدول المشاركة بخفض الإنتاج يصل إلى نسبة قياسية بلغت ١٦٣٪ خلال شهر مارس مع انخفاض الإنتاج إلى ٣١٩ مليون برميل يومياً ومخازن نفط الدول من منظمة التعاون الاقتصادي تتحفظ لتصل إلى مستوى أعلى من هدف أوبك بواقع ٣٠ مليون برميل فقط.
- من المحتمل تمديد اتفاقية أوبك إلى ما بعد العام ٢٠١٨.

### أسعار النفط ترتفع إلى أعلى مستوياتها منذ ثلاث سنوات ونصف نتيجة ضيق الأسواق والمخاوف الجيوسياسية

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً كبيراً في الشهر الماضي بالرغم من التحسن المستمر في إنتاج النفط الصخري الأميركي، وذلك نتيجة استمرار ضيق أساسيات الأسواق وزيادة المخاوف حول الأوضاع الجيوسياسية واستقرار مستوى الإنتاج. فقد ارتفع مزيج برنت بواقع ١٨٪ مقارنة بمستواه المتدنى في فبراير من العام ٢٠١٨ لتجاوز ٧٤ دولاراً للبرميل، كما ارتفع مزيج غرب تكساس المتوسط بأكثر من ١٥٪ مقارنة بمستواه المتدنى في فبراير ليصل إلى ٦٨ دولاراً للبرميل. حيث سجل كلا المزيجان أعلى مستويات لهما منذ ثلاث سنوات ونصف بارتفاع بلغ ١٠٪ و ١٣٪ على التوالي حتى الآن في ٢٠١٨.

وارتفعت أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة نتيجة كل من الضربات العسكرية التي وجهتها أميركا ضد سوريا واحتمالية انسحاب الرئيس "ترامب" من الاتفاق النووي الإيراني، والتراجع المستمر في إنتاج فنزويلا. كما أبرزت احتمالية اشتعال نزاع تجاري نتيجة تدهور العلاقات التجارية بين الصين وأميركا مخاطراً جديدة. وبينما أن هذا التخوف قد خفت قليلاً، إلا أن اشتعال حرب تجارية سيتسبب بضرر جسيم سيمس النشاط التجاري العالمي والنشاط الاقتصادي ومن ثم الطلب على النفط.

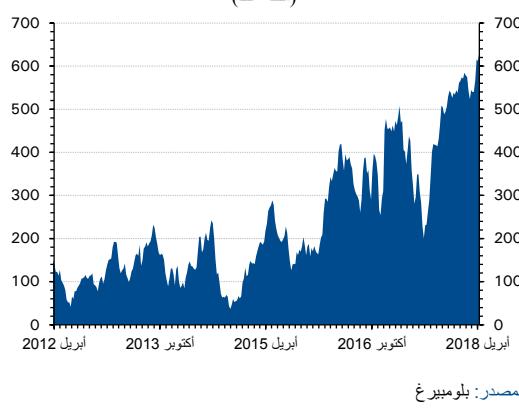
### إيران وفنزويلا تشكلان مصدراً قلقاً بشأن الإنتاج على المدى القريب

أشار الرئيسي ترمب في يناير إلى أنه لن يواصل إعفاء إيران من العقوبات دون التماس موقف جدي من قبل الكونغرس الأميركي والدول الأخرى الموقعة على الاتفاق تجاه برنامج إيران النووي. ويعتبر قيام "ترامب" بتعيين "مايك بومبيو" وزيراً للخارجية و"جون بولتون" مستشاراً للأمن القومي، اللذان يعذان من أكبر المتشددين بسياساتهم وأكثراهم انتقاداً للاتفاق، دليلاً كافياً على حتمية انسحاب أميركا منه، بينما ستظل الدول الأوروبية وروسيا والصين على مواقفها.

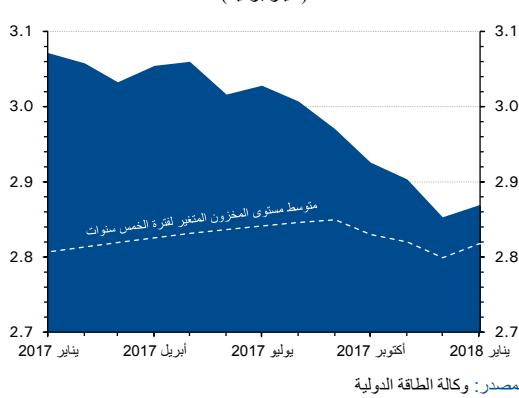
الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام  
(دولار للبرميل)



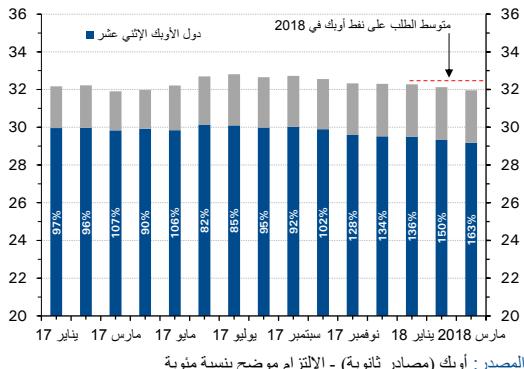
الرسم البياني ٢: صافي عمليات البيع الطويل لمدراء المحافظ المالية (مزيج برنت)  
(ألف عقد)



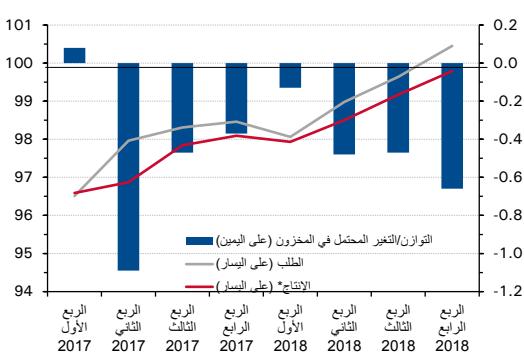
الرسم البياني ٣: إنتاج ومخزون دول منظمة التعاون الاقتصادي



الرسم البياني ٤: إنتاج أوبك  
(مليون برميل يومياً)



الرسم البياني ٥: توازن الإنتاج والطلب



المصدر: وكالة الطاقة الدولية\* باعتبار إنتاج أوبك في ٢٠١٨ عند ٣٢,٣ مليون برميل يومياً

الرسم البياني ٦: إنتاج أمريكا وحفرات التنقيب



المصدر: وكالة معلومات الطاقة الأمريكية ومؤسسة "بيكر هوز

وإذا افترضنا أكثر السيناريوهات تحفظاً، فمن المتوقع أن تخسر إيران ٤٠٠ ألف برميل يومياً من صادراتها خلال سنة فقط في حال تم إعادة فرض العقوبات، إلا أن أي تغيرات تبقى مجرد تكهنات، حيث لا تزال كل من الدول الأوروبية وروسيا والصين ترى أن إيران ملتزمة بضوابط الخطة، كما أن الدول المستوردة للنفط الإيراني قد لا تتوافق على خفض كمية استيرادها في حال عدم وجود ضغط حقيقي من قبل أميركا (كالحاد من دخولهم النظام المصري الأميركي).

وقد تقوم دول أوبك برفع إنتاجها للتعويض عن غياب النفط الإيراني، إلا أن ذلك أمراً مستبعداً في ظل الظروف الحالية لا سيما وأن المنظمة تبذل قصارى جهودها للالتزام ببنود اتفاقيتها وتضييق مستوى الإنتاج قدر الإمكان.

إذ لا تزال وتيرة تراجع فنزويلا سريعة انهيار الأوضاع الاقتصادية وشح الاستثمار. حيث تشير بيانات أوبك خلال شهر فبراير إلى تراجع إنتاج فنزويلا إلى ١,٥٩ مليون برميل يومياً فقط، أي تراجع بواقع ٧٠٠ ألف برميل يومياً أو بنسبة ٣١٪. حيث تعاني البنية التحتية النفطية هناك من وطأة الإداره وتندى التدفقات المالية والمطالب الأجنبية التي تتمثل في تصدير ما يصل إلى ٣٧٪ من إنتاجها (أو ما يقارب ٦٠ ألف برميل يومياً) إلى روسيا والصين ساداً لديونها.

وفي حال استمر كل من سيناريو الاقتصاد الفنزوييلي و موقف "ترامب" تجاه إيران، من المحتمل أن ينعكس ذلك على الأسواق بمخاطر تراجع الإنتاج العالمي وعملية خفض الإنتاج الإضافي، لا سيما في ظل ضيق الأوضاع في السوق. ومن الممكن أن تصل أسعار النفط إلى ما يقارب ٧٠ دولاراً بدلاً من ٦٠ دولاراً هذا العام، بينما أجمع محللون على بلوغ متوسط الأسعار نحو ٦٤ دولاراً هذا العام.

### الثقة ترتفع بدعم من ضيق الأوضاع في الأسواق

اتجه العديد من مدراء المحافظ المالية إلى المراهنة بقوة على ارتفاع أسعار النفط في الأسابيع الأخيرة. فقد بلغ صافي عمليات البيع الطويلة في عقود برنت الآجلة ٤٤,٤٤ مليون برميل يومياً في منتصف شهر أبريل، مما يجعله أعلى مستوى منذ العام ٢٠١١. ورغم تكاليف هذه الوتيرة في الأسابيع الأخيرة، إلا أنها قد بدأت فعلياً منذ منتصف العام ٢٠١٧ بعد قرار أوبك بتمديد فترة خفض الإنتاج حتى العام ٢٠١٨. ومنذ ذلك الحين، شهدت أساسيات الأسواق تضييقاً مع سحب أوبك ١,٩ مليون برميل يومياً من إنتاجها وذلك منذ يناير ٢٠١٧ ومع تقليل دول منظمة التعاون الاقتصادي لإنتاج والمخزون إلى ٢,٨٤ مليار برميل في فبراير مقارنة بأكثر من ٣ مليارات برميل يومياً في بداية العام ٢٠١٧.

وبالفعل، فقد بثت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الأخير أن بإمكان أوبك وشركائها من خارج المنظمة بقيادة روسيا تحقيق الهدف المنشود الشهر المقبل، وذلك بخفض المخازن العالمية إلى مستوى أدنى من متوسط إنتاجهم لفترة خمس سنوات. حيث جاء إنتاج المنظمة وشركائها أعلى من الهدف بواقع ٣٠ مليون برميل يومياً وذلك وفق أحدث بيانات متوفرة لشهر فبراير. وقد أشارت منظمة أوبك وروسيا الأسبوع الماضي إلى نية الاستمرار بالتعاون حتى ما بعد العام ٢٠١٨ لدعم توازن السوق.

وقد تراجع إنتاج منظمة أوبك إلى ٣١,٩ مليون برميل يومياً في مارس وذلك وفق مصادر ثانية لأوبك. فقد جاء معظم الانخفاض في الإنتاج من فنزويلا وال سعودية وأنغولا، أي بواقع ١٧٠ ألف برميل يومياً بالإجمال وذلك على أساس شهرى، مما أدى إلى ارتفاع نسبة التزام المنظمة إلى مستوى قياسي بلغ ١٦٣٪ خلال شهر مارس، بينما حققت الدول المشاركة من خارج المنظمة نسبة التزام بلغت ٩٠٪ في مارس.

من جانبها قامت وكالة الطاقة الدولية بخفض توقعاتها قليلاً بشأن الطلب العالمي إلى

١,٥ مليون برميل يومياً في ٢٠١٨ من ١,٦ مليون برميل يومياً العام الماضي. حيث تعكس هذه التوقعات رؤية صندوق النقد الدولي التي تشير إلى ثبات النمو العالمي عند ٣,٩٪ في ٢٠١٩ و ٢٠١٨ بدعم من الاقتصادات الآسيوية بقيادة الهند.

في الوقت نفسه، سجلت الصين نمواً قوياً في الربع الأول من العام ٢٠١٨ مع نمو إقتصادها بواقع ٦,٨٪ على أساس سنوي. وتعزى وتيرة نمو الاقتصاد الصيني مؤسراً أساسياً للطلب العالمي لكونها أكبر الدول المستوردة للنفط وتشكل ١٣٪ من الاستهلاك العالمي.

### الحرب التجارية وارتفاع النفط الصخري مخاطر لا تزال قائمة

توقع وكالة الطاقة الدولية ارتفاع نمو الإنتاج العالمي من خارج منظمة أوبك بقيادة النفط الصخري إلى ١,٨ مليون برميل يومياً في ٢٠١٨. ومن المتوقع أن يرتفع إنتاج أميركا بواقع ١,٣ مليون برميل يومياً متساعفاً نموه العام الماضي. وقد بلغ الإنتاج ١٠,٥ مليون برميل يومياً في الأسبوع الثاني من شهر أبريل في ظل ارتفاع حفارات التنقيب.

وفيما يخص التوازن في الأسواق، فقد ساهم إنتاج النفط الصخري في التعويض عن عن أكثر من ثلثي الإنتاج المسحوب من الأسواق من قبل أوبك وشركائها منذ بداية العام الماضي. إلا أن قوة الطلب وتزايد الحديث عن إمكانية ظهور عقبات أمام الإنتاج الأميركي، فإنه قد لا يتمكن من التسبب باختلال توازن الأسواق خلال ٢٠١٨ لا سيما مع وجود توقعات بتسجيل عجز طفيف في الفائض بواقع ٤,٤ مليون برميل يومياً في المتوسط.

ومن المؤكد أن تتأثر الأسواق في حال تضرر الطلب العالمي من الحرب التجارية المحتملة، حيث ظهرت نتيجة بعض النزاعات المتصاعدة حول الرسوم التجارية بين أميركا والصين. فقد حذرت وكالة الطاقة الدولية أن تراجع نشاط التجارة العالمية بواقع ٥٪ قد يؤدي إلى تراجع الطلب العالمي على زيت وقود السفن بواقع ٥٪، الذي يشكل بدوره ٣,٦٪ من الطلب العالمي على النفط.

## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### National Bank of Kuwait SAKP

Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Representative Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada's street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagi CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353